

¹وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ عَزِيزٌ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى جَرَارَ. ²وَطَهَّرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ، لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ. ³تَعَرَّبَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَابَارَكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلَيْسَلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ⁴وَأَكْثُرُ تَسْلُكَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي تَسْلُكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَبَارَكَ فِي تَسْلُكَ جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ، ⁵مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي، أَوْامِرِي وَقَرَائِصِي وَشَرَائِعِي. ⁶فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ. ⁷وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ، هِيَ أُخْتِي. لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ امْرَأَتِي لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ يَقْتُلُونَنِي مِنْ أَجْلِ رَفَقَةٍ لَأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ. ⁸وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْيָبَامُ هُنَاكَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يُلَاعِبُ رَفَقَةً امْرَأَتِهِ. فَدَعَا أَبِيمَالِكُ إِسْحَاقَ وَقَالَ، إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ. فَكَيْفَ قُلْتَ، هِيَ أُخْتِي. فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ، لِأَنِّي قُلْتُ، لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا. ¹⁰فَقَالَ أَبِيمَالِكُ، مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا. لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَصْطَبَجَ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا دَنَابًا. ¹¹فَأَوْصَى أَبِيمَالِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ، الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ. ¹²وَزَرَاعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةٌ ضِعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ¹³فَتَعَاطَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَبْرَأِيذُ فِي التَّعَاطُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا. ¹⁴فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْعَتَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعِجْدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. ¹⁵وَجَمِيعُ الْآبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عِجْدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تُرَابًا. ¹⁶وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِسْحَاقَ، اذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا. ¹⁷فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ. وَتَرَلَّ فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. ¹⁸فَعَادَ إِسْحَاقُ وَتَبَشَّرَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاها بِأَسْمَاءِ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. ¹⁹وَحَفَرَ عِجْدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بَيْتَ مَاءٍ حَيٍّ. ²⁰فَخَاصَمَ رُغَاءُ جَرَارَ رُغَاءَ إِسْحَاقَ فَانْتَلَيْنَ، لَنَا الْمَاءُ. فَدَعَا اسْمَ الْبَيْتِ عِسْقَ لِأَنَّهُم تَارَعُوهُ. ²¹ثُمَّ حَفَرُوا بَيْتًا أُخَرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا، فَدَعَا اسْمَهَا سِطْنَةُ. ²²ثُمَّ تَقَلَّ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْتًا أُخَرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا رَحُوبُوتَ وَقَالَ، إِنَّهُ

الآن قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَانْتَمَرْنَا فِي الْأَرْضِ. ²³ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بئرِ سَعِ. ²⁴ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ، أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لَأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارُكَ وَأَكْثُرُ تَسْلُكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي. ²⁵ فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَتَصَبَّ هُنَاكَ حَيْمَتُهُ. وَحَفَرَ هُنَاكَ عَيْدُ إِسْحَاقَ بئرًا. ²⁶ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَزَارِ أَبِيمَالِكُ وَأُخْرَاطُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَئِيسُ حَيْشِهِ. ²⁷ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ، مَا بَالُكُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ. ²⁸ فَقَالُوا، إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا، لِيَكُنْ بَيْنَنَا خَلْفُ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ، وَتَقْطَعْ مَعَكَ عَهْدًا. ²⁹ أَنْ لَا تَضَعُ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ تَمْسَسْ وَكَمَا لَمْ تَضَعْ يَدَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْتَنَا بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ. ³⁰ فَصَنَعَ لَهُمْ صِيْقَةً. فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْعَدِ وَخَلَقُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَمَضَوْا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. ³² وَخَدَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَيْدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبئرِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ، قَدْ وَجَدْنَا مَاءً. ³³ قَدَعَاهَا شِبْعَةُ. لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بئرُ سَعِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³⁴ وَلَمَّا كَانَ عَيْسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ رَوْحَةً، يَهُودِيَّةً ابْنَةً يَبْرِى الْجَنِّي، وَتَسَمَّى ابْنَةُ إِيلُونَ الْجَنِّي. ³⁵ فَكَانَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةً.